مفهوم إدارة الإنتاج والعمليات

وهناك بعض من مفاهيم ادارة الانتاج والعمليات التي تتلخص بما يلي :

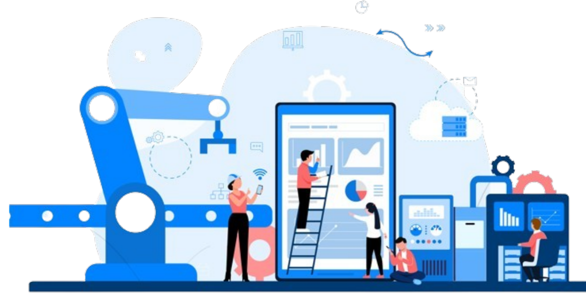
❖ تعتبر إدارة ونمط الإنتاج أو كما في الإنجليزيّة Production Pattern الطريقة التي يصنع بموجبها المنتج بشكل تام، بحيث يتم فيها تنظيم العملية الإنتاجيّة من حيث التكلفة، والوقت، والجهد المطلوب لذلك، ويتم تحديد المواد الخام أو المواد الأوليّة اللازمة لهذا الغرض، علماً أنّه يوجد هناك أكثر من نمط لإدارة الإنتاج والعمليات الخاص بكلّ من السلع والمنتجات، فهناك نظام الإنتاج المتقطع، حيث تتم معالجة كلّ جزء بشكل مختلف، مما ينطوي على كثافة عمل عالية كما هو الحال بالنسبة للحرفي الذي ينتج كلّ قطعة بمفردها، وهناك نظام إنتاج مستمر، وهو النظام المعتمد في المصانع الكبرى، حيث يتم الإنتاج على شكل خطوات مستمرة متتالية بطريقة واحدة نتيجة استثمار كبير في الأصول الثابتة، والمكائن، والمواد الأوليّة وغيرها.

❖ تعتبر الحقل الذي يتناول استراتيجيّة الإنتاج والعمليات، حيث يقع على عاتقه مُهمة تحديد كيف، وأين يتم إنتاج السلعة والخدمة؛ إضافة إلى تحديد مستوى التكامل في العمليات الإنتاجيّة؛ وتوزيع الموارد الماديّة.

❖ تتعلق بجانب العمليات، ففي ظل التقدم التكنولوجي الكبير، خاصة ما يتعلق بالأنظمة الحاسوبيّة تعتمد الكثير من المنظمات الكبيرة استراتيجية حديثة وهي استراتيجية تكنولوجيا الإنتاج المتقدم، وهي تقنية تعتمد تصاميم حاسوبية مختلفة مثل الاعتماد على تقنيات CAD، أو CAM وغيرها لإنتاج السلع المختلفة، وتتمثّل بصورة مباشرة في:

o الإنتاج بمساعدة الكمبيوتر، ويتم فيه استخدام برامج الكمبيوتر للسيطرة على الأدوات والآلات ذات الصلة بمجال إنتاج سلع معينة، كما تشير هذه البرمجيات أيضاً إلى استخدام الكمبيوتر للمساعدة في جميع العمليات التي يقوم بها مصنع ما، بما في ذلك تخطيط النقل، وإدارة وتخزين المواد، والغرض الأساس من ذلك إنشاء عمليّة الإنتاج بشكل أسرع وأقل كلفة.

o التصميم بمساعدة الكمبيوتر، أي استخدام برامج الكمبيوتر للمساعدة على تصميم المنتجات، ويوفر ذلك للمستخدم القدرة على تبسيط عمليات التصميم المختلفة، وبسرعة كبيرة.



إدارة الإنتاج والعمليات

تُعرف إدارة الإنتاج والعمليات بأنها تلك العملية التي تركّز على تدفّق المصادر بواسطة نظام معين، وتدمج المصادر وتحوّلها إلى مصدر ذي أهمية لإضفاء قيمةٍ عليها والسيطرة عليها بالاعتماد على السياسات الإدارية، كما تهدف أيضاً إلى تطوير وسائل الإنتاج المسؤولة عن إيجاد السلع والخدمات التي تلبّي حاجة المجتمع وتتماشى مع أهداف المنظمة.

يُمكن وصفها أيضاً بأنّها مجموعة من الأنشطة المرتبطة بعملية الإنتاج من خلال تحويل المواد الأولية والمدخلات وتمريرها بعملية معالجة لتحويلها لمخرجات، وتشمل هذه الأنشطة الخاصة بالمنشآت الصناعية والخدمية، وتكون الأنشطة الإنتاجية واضحة المعالم في المنظّمات الصناعية. يُعرف الإنتاج بأنه هو العمليّات التي تحوّل المواد المدخلة بعد معالجتها إلى عناصر إنتاج، أمّا العمليّات فهي الممارسات والأنشطة التي تُعتبر عنصراً مهمّاً في إتمام العملية الإنتاجية.



إدارة الإنتاج والعمليات في المنظمة PO / M In Organization :

من المعروف أن إدارة الإنتاج والعمليات ليست الوظيفة الوحيدة في المنظمة ، بل توجد وظيفتان أساسيتان إلى جانبهما وهما : وظيفة التسويق، ووظيفة المالية.

1ـ **التسويق ؛** وهي الوظيفة التي تهدف إلى اكتشاف الحاجات وتنمية الطلب على مخرجات الشركة من سلع أو خدمات والقيام بدراسات السوق والسلعة وتنبؤ الطلب في المستقبل والقيام بحملات الإعلان والترويج وتوطيد العلاقات بالمستهلكين بهدف الاحتفاظ بحصة جيدة من السوق، إن الشركات التي تسعى إلى تحقيق الربح - companies Profit Seeking
لا تتمكن من البقاء كثيرا في السوق ما لم تحقق ربحاً عن طريق تسويق السلع والخدمات. أما المنظمات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح فإنها تتمكن من البقاء ومواصلة نشاطها الانتاجي عن طريق الدعم الذي تتلقاه من الدول وان نشاطها التسويقي يتمثل في تحديد المدى والموقع للخدمات التي تقدمها وتوعية المستهلكين بالخدمات المتاحة .

2ـ المالية ؛ وتعد الوظيفة المسؤولة عن توفير الأموال اللازمة لدعم عملية الإنتاج و إجراء التحسينات وتوظيف تلك الأموال توظيفاً صحيحاً، فضلاً عن المشاركة في دراسة الجدوى و تقويم الاستثمار والمساهمة في قرارات تكنولوجيا التحويل ووضع سياسات الكلفة / السيطرة وقرارات الحجم / السعر، وإعداد كشوفات الحسابات النهائية للشركة، وتقويم الوضع الاقتصادي للبيئة المحيطة بالشركة .

وبالإضافة إلى هاتين الوظيفتين فإن في الشركة عدداً أخراً من الوظائف المساعدة الوظيفة الإنتاج وهي:

3ـ البحث والتطوير؛ وتهدف إلى الكشف عن أفكار لمنتجات أو خدمات جديدة ودراسة إمكانية اضطلاع الشركة بإنتاجها .

4ـ هندسة وتصميم المنتوج ؛ وتتبنى هذه الوظيفة مسؤولية تحديد مواصفات المنتوج لتلبية حاجات الزبائن فضلاً عن تحديد الأساليب اللازمة لإنجاز عملية الإنتاج .

5ـ المشتريات؛ وتقوم هذه الوظيفة بتوفير المواد والتجهيزات اللازمة لعمليات إنتاج السلع والخدمات وذلك عن طريق دراسة الأسواق المحلية والعالمية وتشخيص المصادر الجيدة للشراء والتعرف على الموارد الجديدة في الأسواق ونقل تلك الصورة إلى إدارة العمليات في الشركة التقرير مدى الحاجة لشراء تلك المواد.

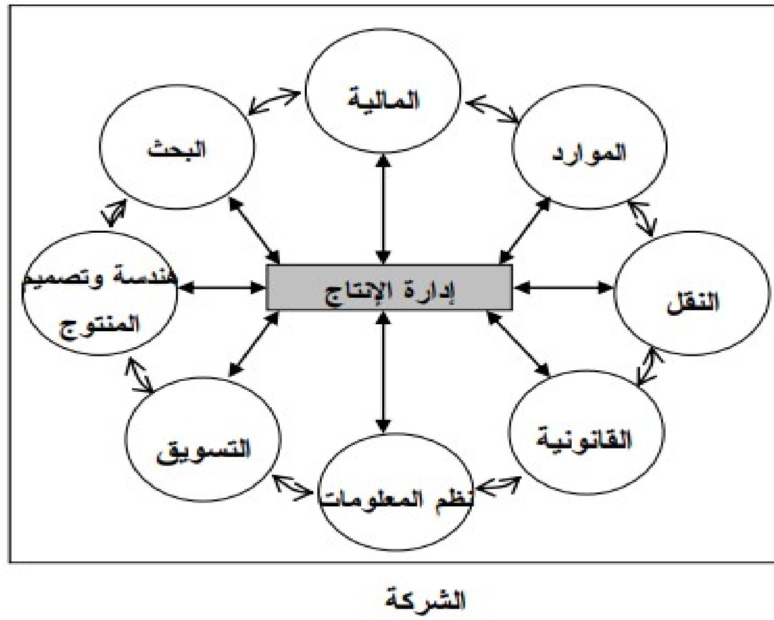
6ـ الموارد البشرية ؛ إذ تقوم هذه الوظيفة بالكشف عن مصادر القوى العاملة فضلاً عن تأهيل ، تدريب ، تعيين العاملين ووضع نظام لتحفيزهم في الشركة والتدخل في حل النزاعات بين الشركة واتحادات أو نقابات العمال.

7ـ النقل: وهي الإدارة المسؤولة عن توزيع المنتجات إلى الزبائن أو إلى مخازن الجملة عبر قنوات التوزيع، على أمل توزيعها إلى الأسواق ، وكذلك نقل المواد الأولية ونصف المصنعة من مصادرها إلى معامل الشركة وتأمين انسياب المواد بين مراحل الإنتاج.

8ـ القانونية ؛ وتضطلع هذه الوظيفة بمسؤولية التأكد من سلامة استخدام العلامات التجارية سلامة الأداء، والنقل ، التغليف، وتوفر السلامة الصناعية في الشركة فضلاً عن ضمان خضوع الالتزامات التعاقدية للشركة للتشريعات والقوانين المحلية والدولية .

9ـ المعلومات؛ وهي الإدارة المسؤولة عن جمع البيانات من البيئة الداخلية والخارجية للشركة وتحليلها وتحديثها وبثها، عبر قنوات الاتصال في الشركة، إلى جميع النظم الفرعية في الشركة بقصد الاستفادة من هذه المعلومات في اتخاذ قرارات إدارية.

إن الوظائف المذكورة آنفاً ليست مستقلة بعضها عن البعض الآخر، وإنما تؤثر إحداها في الأخرى. فمثلاً الاعتبارات المالية تؤثر بشكل مباشر في قرارات الشراء من جهة ، ومن جهة أخرى فإن تصميم منتجات جديدة من قبل إدارة تصميم وهندسة الإنتاج تفرض على إدارة المشتريات البحث عن مواد مطابقة لمواصفات المنتوج الجديد وربما يحدث تقاطع بين رغبات مصممي المنتجات ومديري المالية ، بسبب اختلاف أهدافهم، الأمر الذي يحتم الوصول إلى قرار يصب في إستراتيجية الشركة.
والشكل (1-2) يوضح علاقة نظام الإنتاج في الشركة مع بيئته الداخلية



الشكل (1 – 2): علاقة نظام الانتاج بالبيئة الداخلية للشركة

أهمية إدارة الإنتاج والعمليات

- إفادة العملاء من منتجات المنظّمة، وذلك بتقديم المنتجات المطلوبة بالكم والتوقيت المناسب للعميل.
- رسم أبعاد المنتجات وتحديد خصائصها.
- وضع خصائص محدّدة للعمليّات التي تقوم بها المنشأة.
- تحقيق الجودة العالية للسلع والخدمات وفقاً لمتطلّبات العميل.
- تحقيق أهداف المنشأة المرجوّة بكل كفاءة وفاعلية بالاعتماد على تفعيل العلاقات العماليّة، وإحكام السيطرة على الكلفة المادية للعمل والمواد والطاقة الإنتاجية.

أهداف إدارة الإنتاج والعمليات

- كسب رضا المستهلك والعميل: تتطلّع المنشآت دائماً إلى كسب رضا المستهلك وتحقيقه من خلال إشباع رغباته بما تُقدّمه له من خدمات وسلع، وتهتمّ إدارة الإنتاج بهذه المهمة فتسعى جاهدةً لإيجاد السلع والخدمات المطلوبة لدى المستهلك، مع الحرص على إيصالها له في التوقيت المناسب على أن تكون ذات جودة مناسبة وبأقل التكاليف والسبل، حتى تتمكّن من استقطاب المستهلكين والعملاء مع الحرص على تحقيق رضاهم.
- دعم المركز المالي للمنشأة: ويتمثّل دور إدارة الإنتاج والعمليات في هذه النقطة بأن تحرص كلّ الحرص على الترشيد والتقليل من التكاليف الخاصة بالمنشأة، سواءً ارتبطت هذه التكاليف بعمليات الإنتاج أو النفقات أو المصروفات، ويكون ذلك من خلال تخفيض تكلفة إنتاج كل وحدة على حدة من السلع والخدمات التي تقدمها، من خلال الحصول على الكميّات المناسبة من المواد الخام.
- دعم المركز التنافسي للمنشأة.
- الحرص على رفع مستوى الإنتاجية وزيادتها.

خصائص إدارة الإنتاج والعمليات

- تطبيق الأسلوب العلمي.
- التخصص الإنتاجي والخدمي.
- مواكبة التطورات في استخدام الآلات والتكنولوجيا الحديثة.
- الاعتماد على بحوث العمليات واستخدامها.

وظائف إدارة الإنتاج والعمليات

- تلعب دوراً مهمّاً في اختيار موقع المنشأة.
- تساهم في الترتيب الداخلي وتنظيمه للمنظمة.
- تزوّد المصنع بالآلات والمعدات الضرورية لتحقيق أهدافها.
- تساعد في تصميم المنتجات من سلع وخدمات والتحفيز على تطويرها.
- تتنبّأ إدارة الإنتاج والعمليات بحجم وكمية الإنتاج المتوقع الحصول عليها.
- تخطّط لجدولة الإنتاج.
- تتحكم بالمواد الخام وتديرها وتُسيطر عليها.

- ❖ تولي إدارة الإنتاج والعمليات الجودة الأهمية البالغة من خلال مراقبتها.
- ❖ تعد البرامج الخاصة بالتدريب المهني.
- ❖ تحدّد ملامح سياسة الأجور وأبعادها.

مصادر؛

- ✓ المؤلف : د . عبد الكريم محسن د . صباح مجيد النجار الكتاب أو المصدر : ادارة الانتاج والعمليات الجزء والصفحة : ص9-11
- ✓ **↑ ص 21-22، "تجربة اليونيدو : المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية"، www.sesric.org، اطّلع عليه بتاريخ 24/7/2018. بتصرّف.**
- ✓ **↑ 3-6page، "مدخل ادارة الانتاج والعمليات"، www.business.uokerbala.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ 24/7/2018. بتصرّف.**
- ✓ **↑ "مبادئ أساسية لإدارة الإنتاج"، www.qu.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ 24/7/2018. بتصرّف.**